

## بلانpain تقدّم ساعتها الجديدة

### Bathyscaphe Flyback Chronograph Blancpain Ocean Commitment II

تقدّم بلانpain ساعة **Fifty Fathoms Bathyscaphe Flyback Chronograph Blancpain Ocean Commitment II (BOC II)** الجديدة. للمرة الأولى، تتمتع هذه الساعة الحديثة بعلبة حاضنة مصنوعة من السيراميك باللون الأزرق. يُذكر بأن ألف يورو من سعر بيع كل قطعة من هذه المجموعة سوف تخصص لدعم الرحلات العلمية الاستكشافية. من هنا، يُضاف المبلغ الإجمالي الناتج عن عمليات البيع، والبالغ 250.000 يورو، إلى مساهمات بلانpain التي تقدّمها دعماً للمحيطات.

#### علبة حاضنة باللون الأزرق

يجهد قسم التطوير والبحوث في بلانpain للإبتكار المتواصل. من هنا، وللمرة الأولى على الإطلاق، تفخر هذه العلامة التجارية بتقديم ساعة جديدة من مجموعة 'فيفتي فاثومز' مميزة بعلبة حاضنة مصنوعة بالكامل من السيراميك باللون الأزرق. في سبيل تحقيق ذلك، تتم عملية الصبغ عبر إضافة المادة الملونة خلال مرحلة إنتاج السيراميك بالإضافة إلى مادة مثبتة. بعد ذلك، ومن أجل الحصول على لون متناغم وثابت على كامل العلبه الحاضنة، تم الإعتماد على تقنيتين. التقنية الأولى هي عبارة عن عملية رص باستخدام مسحوق السيراميك المضغوط في قالب خاص للحصول على شكله. أما التقنية الثانية فهي تتمحور حول عملية حقن لإدراج السيراميك على شكل حبيبات داخل القالب، العملية التي تُتيح إبتكار الشكل النهائي باللون الأزرق. في خطوة تالية، توضع القطعة داخل فرن على حرارة منخفضة بغية التخلص من المادة المثبتة ليتم بعدها تسخين السيراميك على حرارة مرتفعة. مرحلة تُعرف بإسم التليد- من أجل توفير الصلابة المطلقة على السيراميك. في نهاية المطاف، تبدأ عمليات التشغيل ووضع اللمسات النهائية في سبيل توفير الشكل والمظهر الهندسي لكل عنصر. إستخدمت عملية الضغط لوسط العلبه الحاضنة، الجهة الخلفية، الإطار وحلقة الأرقام. أما التقنية الثانية القائمة على طريقة الحقن فقد إستخدمت للتاج وأزرار التحكم، علماً بأنها تقنية عالية الدقة وصعبة الإتقان كونها تناسب القطع الصغيرة. حتى الآن، لم تتمكن من تحقيق نتائج مرضية وثابتة لمجموعة اللون الأزرق.

علاوة على ذلك، لم يكن من الممكن في السابق الحصول على لون متشابه تماماً في كلا التقنيتين. وبعد تجارب إستمرت لسنوات عديدة، ها هي بلانباين تنجح اليوم في تطبيق تقنية الحقن لمجموعة اللون الأزرق. من هذا المنطلق، تمكّنت بلانباين من تقديم علبة حاضنة ذات لون أزرق موحّد يميز بحدته، غموضه وعكسه لعالم المحيطات الذي ترتبط به هذه العلامة التجارية المميزة.

### عيار حديث متطوّر

زوّدت ساعة Flyback Chronograph BOC II الجديدة بعيار F385، آلية الحركة التي تنبض بقوة 36.000 تردد في الساعة (5 هرتز)، التردد المثالي بحيث يُتيح للكرونوغراف تقسيم كل ثانية إلى فواصل زمنية من عشر الثانية لكل فاصل. يُشار إلى أن الكرونوغراف الإرتدادي يعمل بواسطة عجلة عمودية. كذلك، يتمتع العيار F385 بميزان ذو جمود متغيّر مع برغي ذهبي، بما يضمن صلابة متزايدة وتعديل أكثر دقة مقارنة بالأداة التي يتم إستخدامها عادة. يتمتع هذا الميزان بمقبض عمودي يضمن تشغيلاً صحيحاً للكرونوغراف، كما انه يزيل أي إرتجاج غير متوقّع لعقرب الساعة عندما يكون الكرونوغراف فعّالاً. إضافة إلى ذلك، يُتيح هذا الحل لآلية الكرونوغراف العمل بحرية دون التأثير سلباً على معدل دقة الساعة. وعلى غرار كافة آليات الحركة التي يصنعها مصنع بلانباين، زوّد هذا لعيار بزبرك توازن من السيليكون.

تضم ساعة Flyback Chronograph BOC II كافة الخصائص التقنية التي تتوفر في ساعة غوص ميكانيكية. بوجه التحديد، هي مقاومة لتسرّب المياه حتى عمق 300 متر كما يضم إطارها ذو الدوران الاحادي الإتجاه ملحقات ومؤشرات ساعة مصنوعة من المعدن السائل Liquidmetal®. علاوة على ذلك، تتسم هذه الساعة بوظيفة الكرونوغراف الإرتدادي التي تُتيح إعادة ضبط الكرونوغراف فوراً إلى الصفر أو إعادة تشغيله بمجرد الضغط على زر التحكّم عند علامة الساعة الرابعة، الامر الذي يتناقض مع الكرونوغرافات العادية التي تحتاج لثلاث خطوات لضبط الفعاليات المتتالية. كذلك، تتميز هذه الساعة - المحدودة الإصدار بـ 250 قطعة فقط- بالثقل المتأرجح الذي يحمل نقش عبارة "الإلتزام بالمحيط" ( Ocean Commitment) ما يربطها بالإلتزام بلانباين بدعم الرحلات الإستكشافية والحفاظ على المحيطات، بينما يكشف الكريستال الصفيري على الجهة الخلفية أيضاً عن الجسور الرياضية والانيقة.

### إنضم إلى الحلقة

عند كل عملية شراء للإصدار المحدود من ساعة (Blancpain Ocean Commitment (BOC)، يُدعا الشاري للإنضمام إلى "حلقة الإلتزام بالمحيط". عندها، يتم تخصيص مبلغ 1000 يورو من سعر كل ساعة لدعم إلتزام هذه العلامة التجارية للرحلات الإستكشافية، ليحصل العميل على شهادة تؤكد على التبرّع. بفضل عمليات الشراء هذه، يصبح العملاء نشطاء مميزين وداعمين لبلانباين في مسعاها لضمان حماية محيطاتنا. كذلك، يحظى الأعضاء بفرص عديدة مثل لقاء شركاء بلانباين، الإطلاع على المعلومات الحصرية التي يتم نشرها على موقع "الإلتزام بالمحيط" الإلكتروني في المساحة المكرّسة لأعضاء الحلقة، الحصول على الدعوات الخاصة للمشاركة في منتديات مخصصة للرحلات العلمية الإستكشافية كما وحضور العروض الأولى للأفلام الوثائقية. إلى جانب الدعوة للإنضمام إلى الحلقة، يحصل كل من يشتري ساعة Fifty Fathoms Blancpain Bathyscaphe Flyback Chronograph Ocean Commitment II على نسخة من الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان " هانس هاس، توعية إلى العالم الجديد" ( Hans Hass, Awakening to a New World)، علماً بأن رقم الكتاب يكون متناسباً مع الرقم التسلسلي للساعة.

يعتبر 'هانس هاس' من قبل زملائه كما وخبراء تاريخ الغوص، "رائد الرواد". بدأ هذا الخبير البيولوجي النمساوي، وهو أيضاً عالم بالاعراق البشرية كما ومصوّر وصانع أفلام، بإستكشاف أعماق البحار في نهاية ثلاثينيات القرن الماضي في غياب الأدوات المناسبة. هو سباق في مجال الغطس محققاً أرقاماً قياسية عديدة. بالإضافة إلى واقع كونه أول من أسس مختبرات البحوث على متن السفن الإستكشافية، هو أيضاً مخترع Rolleimarin، علبة حاضنة محترفة مقاومة لتسرّب المياه لكاميرا Rolleiflex، الامر الذي اتاح توفير الصور لرحلاته الإستكشافية. غالباً ما اجتذبت هذه الصور الجمهور الذي تمكّن من خلالها إكتشاف عالم البحار.

اليوم، يأتي هذا الكتاب- الذي أنتج بالتعاون مع معهد هانس هاس- ليسلّط الضوء على المخطوطة التي كتبها في ستينيات القرن الماضي والتي لم يُكشف عن تاريخها بالكامل. هذه المنشورة تركّز على السنوات الممتدة بين عام 1940 و1960، وبالتحديد التحديات التي واجهت الرحلات الإستكشافية الاولى. علاوة على ذلك، يوفر الكتاب لمحة مذهلة عن الإطار التاريخي لتلك المرحلة، والتي شهدت تقديم بلانبان أول ساعة غطس عصرية: ساعة 'فيفتي فاثومز'. منذ العام 2013، إرتبطت بلانبان بمعهد هانس هاس عند إطلاق جائزة هانس هاس فيفتي فاثومز ( Hans Hass Fifty Fathoms Award). تقدّم هذه الجائزة تقديراً للأعمال الرائدة التي حققتها البروفيسور هاس في مجالي العلوم والتكنولوجيا، كما وتقديراً لأعماله المذهلة أيضاً في مجالات دراسة المحيطات والإبتكارات الخاصة بعالم البحار.